

فعم يقوم مقامهما كما ذكر جماعة من العلماء المتكلمين في العهده واما
الغيبه المذكوره فهي مسانده العدا وكما في الخبر على العاصم وختمه انه ان
حسنت فوات الهم بنائير الخجل وطوه قام القاصي مقامه وان كان في مادون
مسافر العدا وكذا للضرورة الظاهر ولو اقي بذلك كره مل بعيدا واما قول
المسائل وقد فقه فان قلتم ان الحاكم يقوم مقام الغائب والحال انه لو وجد
في ذلك المباد حاكم كما في كبر من ارض حضرموت الى اخر جوابه ان الذي
ذكرتم الى حضرموت في العهده انه لا يكفي احضار القس ووضع عند عدل عند
الحاكم اذا حضر الفسخ من المانع او من نايته قلت وما هذه من المشقة
والج ما يضيغ معه الحقوق بسبب غيبه المتعهد وقد كنت اسمع والدي
وتلمي العلامه عبد الرحمن صبي سقاها فخره شايبه الرضوان وغيره من
فقها حضرموت يامرون بالعهد بوضع الفكاك عند عدل والاشهاد
عليه ويرود ان ذلك سايح فيما سأل على نظامه وله وجه عند بل عدل العلامه
عبد الله بن محمد الحرمي في ما مر عن بعض العلماء علم اليقين ان مقتضى مذهب
الحنفيه والاعليه انه يمكن بغير قبض الثمن كرهن الوثيقه
واذا قلنا انه كرهن الوثيقه فالاشهاد عند الغيب والعج كافي كما
ذكره في المتكلمين في العهده انما اخذوا احكامها باره من
الحنفيه

74
الحنفيه والاعليه وتارة من المذهب فاذا كانت الكلام فيها ملفقا من
هذا المذهب فقد تناهوا عن وضع الفكاك عند العدل والاشهاد عليه
في ذلك يروى بالضرورة المحذور عند فقد الحاكم في كبر من البلدان قلت
بل ينبغي ان يكلم العدل ايضا في تناهوا الامام المحتمد السهوي في مسائل
تشتي منها فيما اذا لم يجد الحاكم الشرحي في كبر من الموانع والبلدان فقال ان
من القسمة ما لفظه محروفي والمخاري في مثل هذه البلاد وعدم اشتراط الاجتهاد
في الحكم والاكتفاء بالقلد العارف بهديه او من استفتى عارفا لا جل
الضرورة فان اضيق احد السرخس منه فيمنع في اعيان اهل البلاد
اجبار المتبع وقد اتر علينا اكثر اهل هذه البلاد من الا سيلمه عن امور
سوقه الامر فيها على الحاكم وليس من ضروريات العباد ولهذا اوجب
عليهم مصم وعم المعصمه اهل البلاد التي لا حاكم بها انتهى كلام
السهوي ونسبنا كلامه على ذلك فلا جل هذه الضرورة والبلديه
التي في الدين مستامر بوضع الفكاك عند عدل مع الاشهاد كما
كرهن والاضاعه الحقوق في مسائل العهده ومسائل العهده
كلها مظالم لتلقيها من المذهب ولا حول ولا قوة الا بالله
العل العظيم ولا اعيد الكلام فيها الا من قد قايج الاحوال